وإن كانت متحركة فوجهان أن يكون الهاء كما ساكنة مع تحريكه سواء كان الإشباع للتعذر كما
في الماضي نحو دار والمدغم نحو الحجراء وللاستثقال كما في الواو والياء نحو فول وبيع وهذا
معنى قوله تحريكه جاز وثانيهما أن لا يوجب عدم التعليل في غير المهموز مما يجوز في نحو هذا بكر
مما يلزم عليه من بناء فعل وهو مهمل ولا في نحو [illegible] مما يلزم من بناء فعل وهو مهمل
أو نادر وشروطه في المهموز لاستثقال الضمة في الهمز هذا رده ومررت ببطء وهذا
معنى قوله ولا يعدم نظيره وثالثها أن لا تكون الحركة فتحة في غير المهموز إذا طلب أي الوقف
مما يجوز عنده نحو رأيت البكر أو بكر أو ذلك لأن الضمة والكسرة قد [illegible] أهل
اللغة عليهما والفتحة ضعيفة فاعتبروا أخفهما فلذلك اختاروه وقيل إن المفتوح إن كان
منونا لم [illegible] فيه حذف الف التنوين وحمل عليه غير المنون ومنه أن الكلام [illegible] فيما
يراد الوقف عليه لا في الموقوف عليه بالفعل وأيضا هذه لغات متعددة مما يكون الوقف
عند أهل هذه [illegible] على الأولى وقيل غير هذا أيضا [illegible] ويجوز في نحو رأيت الخبء لنقل الهمزة
وأجاز ذلك الكوفيون في غير المهموز أيضا وهو معنى قوله ومن سوى المهموز وتاء تأنيث
لمن اسم ها جعلت إلا إن تلت لساكن صحيح وقل في جمع تصحيح وشبهه احترز بها عن
تاء التأنيث في [illegible] وبقوله لمن اسم من تاء تأنيث الفعل فإنهما لا تغيران وبقوله إلا إن تلت
من تاء أخت وبنت بناء على قول غير يونس أنهما للتأنيث وما في التوضيح والاحتراز عنها مع أنها
في باب النسب قول يونس ليس كما ينبغي ودخل في كلامه ما قبله متحرك نحو حمزة
وما قبله ساكن غير صحيح وليس إلا الألف نحو الصلاة ودخل فيه أيضا كما [illegible]
وجمع التصحيح وشبهه لأن ذلك في الأخيرين قليل كقول بعضهم دفن البنات من المكرمات
ونحو هيهات وهذا معنى قوله وقل [illegible] والفعل يوصل بها السكت بحذف اللام
ويكثر في الكلام ذا المرام [illegible] من سوابق الوقف اجتلاب هاء السكت ويكون ذلك في ثلاثة
أشياء أحدها الفعل المعتل المحذوف آخره للجزم نحو لم يقضه أو للبناء نحو اعطه وذلك
جائز لا واجب إلا فيما بقي على حرف واحد كالأمر من وعى ووقى أو على حرفين أحدهما زائد كما عدا
المجزوم وزاد هشام وجوبها في الثنائي بالإجماع على [illegible] في الوقف على [illegible] ولم [illegible] قوله
يوصل بها السكت للتحريك [illegible] هاء السكت مطلوبة وبحذف اللام [illegible] الفعل ومفهوم
قوله ويكثر إذ [illegible] ما بقي على حرفين أو [illegible] سواء كان من محذوف الفاء كعلم
أو العين كم ولم يرم وثانيهما الاستفهام إذا [illegible] وهو معنى قوله وما في الاستفهام
إن جرت حذف ألفها [illegible] احترز [illegible]

لا تلحقهما الهاء واحترز بقوله جرت من أن تكون شرطية والموصولة فلا تلحقهما والإشارة
[illegible] بقوله يوصل بها السكت أي بحذف ألف ما وكان من حقه أن ينبه على ذلك وقوله
بالجر يتعلق بقوله جرت احترز من المجرور بالإضافة فإنه لا تحذف ألفها ولا تلحقها الهاء والفرق
أن الحرف لعدم استقلاله كالجزء منها فلم يلزم من حذف ألفها عدم [illegible] بقاؤها
على حرف واحد بخلاف المجرور بالاسم المستقل ولذا إذا حذفت ألفها وجب لحاق الهاء بها وهذا
معنى قوله والزم [illegible] إن بالاسم انجر [illegible] والزم [illegible] ليكون المعنى
وما في الاستفهام إن جرت توصل بها الهاء إلا إن حذف ألفها فإنها على حرف واحد [illegible]
ويعم عدم لزوم الهاء مع المنجر بالحرف وقوله والزم [illegible] ما بني على حركة بناء لازما
وهو معنى قوله ووصل ذي الهاء أجز بكل ما حرك تحريك بناء لزما أي أجز وصل هاء السكت بما بني بناء لازما
فخرج بناء المعرب [illegible] البناء [illegible] لا والمنادى وما قطع
عن الإضافة [illegible] ولا واجب [illegible] وشذ قول الشاعر [illegible]
[illegible] ومن حقه أن يتحرز عن المبني على السكون [illegible]
[illegible] أن يتحرز عن الفعل الماضي فإن بناءه [illegible] لازما [illegible]
[illegible] الماضي إنما بني على حركة لشبهه بالمضارع المعرب فلا تلحقها هاء السكت على الصحيح
وهو مذهب سيبويه والجمهور واختيار ابن مالك وكان من حقه أن يستثنيه في الخلاصة
كما استثناه في الكافية حيث قال [illegible] ما حرك تحريك بناء [illegible]
ما لم يكن المبني فعلا ماضيا ومثال ما توجد فيه الشروط قوله إذا ما ترعرع فينا الغلام
فما إن يقال له من هوه ووصلها بغير تحريك بنا [illegible] في كلام [illegible] الوقف
وفهم من [illegible] في النثر [illegible]
قوله [illegible] وأبو الفضل [illegible] اللام مع [illegible] والمسوغ
للابتداء [illegible] خاتمة
لكتاب الأبنية [illegible] الوقف [illegible] على التصريف [illegible]
على هذا النوع لأن [illegible] وليست [illegible] على مطلق التصريف [illegible]
ولأن [illegible] الأبنية [illegible] الابتداء بساكن لا يمكن [illegible]
يسكن لا ابتداء بالساكن [illegible] في جميع اللغات كما قال ابن جني وأبو البقاء وأصحاب
[illegible] الابتداء [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] إنما يحصل بعد التلفظ [illegible] على ما يحصل [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)